

1 من 2 | طلب العلم الشرعي | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الاول لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
اما بعد - 00:00:00

فان طلب العلم واجب على كل مسلم على كل مسلم ومسلمة كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما تعلم العلم الذي لا يستقيم دين المسلم الا به - 00:00:24

من معرفة عقيدته ومعرفة احكام صلاته وزكاته وصيامه وحجه وعمرته فهذا القدر من العلم واجب وجوب عين على كل مسلم ومسلمة لانه لا يستقيم دينه الا به وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال - 00:00:49

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فاسند ركبتيه الى ركبتيه اي اسند الرجل - 00:01:15

ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. جلس امامه مجلس المتعلم من معلمه. ووضع يديه على خديه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:01:36

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقته ثم قال اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله - 00:01:56

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال اخبرني عن الساعة - 00:02:21

قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست مليا فقال يا عمر - 00:02:47

اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اياكم دينكم. فهذا حديث عظيم وفيه فوائد عظيمة وفيه علوم غزيرة فاو لا هذا فيه طلب العلم وتلقيه عن العلماء عن طريق - 00:03:06

السؤال والجواب او عن طريق الرواية او غير ذلك من طرق التلقي فالعلم لا يؤخذ الا عن العلماء. لا يؤخذ عن الجهال او عن الاباء والاجداد عن عوائدهم وانما يؤخذ عن العلماء. كذلك لا يؤخذ العلم عن الكتب مجرد قراءة بل لا بد من - 00:03:26

الى اهل العلم ومذاكرتهم وسؤالهم عما اشكل وتلقي العلم عنهم فهذا جبريل عليه السلام جاء يعلم الامة كيف تتعلم العلم وانها ترجع الى علمائها بالسؤال والجواب او بالرواية او غير ذلك من وسائل تلقي العلم النافع - 00:03:49

وفي هذا الحديث ادب طالب العلم من انه ينبغي ان يكون على احسن هيئة هذا جبريل عليه السلام جاء صورة رجل شديد بياض الثياب ففيه ان طالب العلم يعتني بملبسه ويتجمل - 00:04:11

ويلبس الثياب البيضاء فان البياض هو افضل اللباس للرجال. قال صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيه موتاكم شديد سواد الشعر هذا فيه ان طلب العلم ايضا يلتزمون بخصال الفطرة من اعفاء اللحى وجز الشوارب لان هذا من خصال الفطرة

على حالها التي خلقها الله لا يتعرض لها بقص ولا بحلق ولا بتخفيف وانما تعفى هكذا كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يعفون لحاهم ومنهم رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:04:56

كان ذا لحية كان ذا لحية عظيمة تملأ ما بين منكبيه عليه الصلاة والسلام ثم فيه ايضا ادب الجلوس بين يدي العلماء فهذا جبريل عليه السلام جلس بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم مجلس الم تعلم - 00:05:13

من معلمه اسند ركبتيه الى ركبتي الرسول صلى الله عليه وسلم هذا فيه ان الم تعلم يقرب من المعلم لاجل ان لاجل ان يسمع ما يقول ويعقل ما يقول المعلم ولا يكون بعيدا عنه - 00:05:37

ووضع يديه وضع جبريل عليه السلام يديه على فخذه هذا من الادب فطالب العلم بين يدي معلمه لا يعبث ولا يلتفت وانما يصغي الى معلمه ويخضع بجوارحه فلا ويعبث بيديه او بشيء اخر. ثم قال يا محمد هنا بدأ - 00:05:54

السؤال والجواب اخبرني عن الاسلام ثم سأله عن الايمان ثم سأله عن الاحسان ثم سأله عن اشراط الساعة فهذا فيه دليل على ان اول ما يبدأ به تعلم الاسلام وتعلم الايمان لان هذا هو اصل الدين. اصل الدين تعلم - 00:06:18

الاسلام فلا يبدأ الانسان بشيء من طلب العلم لا يبدأ بشيء قبل معرفته لاركان الاسلام واركان الايمان لان هذا القدر من العلم لابد لكل مسلم ان يعرفه والاسلام هو الاستسلام لله جل وعلا بالتوحيد - 00:06:38

والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك واهله. هذا هو الاسلام الاسلام هو الانقياد لله جل وعلا. الانقياد له بالتوحيد واخلاص النية والعمل والبراءة من الشرك لان الشرك ضد الاسلام فلا بد ان يتبرأ مما يصاد الاسلام وهو الشرك والكفر. وهذا الاسلام له اركان -

00:07:00

يقوم عليها لا يتحقق الا بوجودها فلا يكفي ان الانسان يقول انا مسلم وهو لا يعرف اركان الاسلام بل لابد ان يعرف اركان الاسلام من اجل ان يحققها وان يقوم بها - 00:07:24

اه حتى يصح اسلامه واما مجرد الدعوة من غير عمل ومن غير اعتقاد فهذا لا ينفع صاحبه لا يكفي ان الانسان يقول انا مسلم ثم اذا سئل عن الاسلام قال لا ادري - 00:07:38

اذا كيف تكون انت مسلم وانت لا تدري ما هو الاسلام فلذلك بدأ جبريل عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ للسؤال عن الاسلام فيجب على كل مسلم ان يعرف ما هو الاسلام حتى - 00:07:54

يحققه ويقوم به قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو الركن الاول شهادتان وهذا هو الاساس وهذا هو العقيدة فلا تصح صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج ولا غير ذلك من الاعمال - 00:08:08

حتى يتحقق الركن الاول وهو التوحيد والعقيدة التي تبنى عليها جميع الاعمال. ومعنى شهادة ان لا اله الا الله الاعتراف الاعتراف بالقلب واللسان انه لا يستحق العبادة الا الله جل وعلا ان تشهد ان لا اله الا الله ان تعلم علم اليقين وتنطق بذلك وتعلن بذلك -

00:08:31

انه لا يستحق العبادة الا الله جل وعلا. فمن صرف شيئا من العبادة لغير الله فانه يكون مشركا كافرا بعيدا عن الاسلام وان زعم انه مسلم فلا اله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله جل وعلا فقلوه لا اله هذا - 00:08:58

ينفي جميع الشرك وقوله الا الله هذا يثبت العبادة لله وحده لا شريك له. فاذا قال هذه الكلمة فلا بد ان يلتزم بما تدل عليه بان يخلص العبادة لله جل وعلا - 00:09:21

وان يكفر بكل ما يعبد من دون الله عز وجل حتى يدخل في الاسلام دخولا صحيحا. ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله ان تعترف وتقر وتنطق بلسانك ان محمدا رسول من عند الله جل وعلا - 00:09:39

بعثه الى الثقيلين الجن والانس بشيرا ونذيرا. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله - 00:10:01

النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه واتبعوه لعلكم تهتدون. فهذا هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله. الاعتراف الاعتراف والقرار والاعتقاد الجازم ان محمدا رسول من عند الله جل وعلا - [00:10:21](#)

الى جميع الثقيلين الجن والانس ثم لابد من العمل بمقتضى هذه الشهادة. فاذا شهدت انه رسول الله تبقى وجب عليك ان تطيعه فيما امر وان تصدقه فيما اخبر وان تجتنب ما نهاك عنه - [00:10:43](#)

وزجر والا تعبد الله الا بما شرع. فشهادة ان محمدا رسول الله تلزمك باتباعه وطاعته صلى الله عليه وسلم فهذه الشهادة بالرسالة تنفي جميع البدع والخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان فاذا شهدت ان محمدا رسول الله - [00:11:02](#) وجب عليك ان تتبعه والا تعمل عملا تتقرب به الى الله الا اذا كان هذا العمل ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:26](#)

فانك تبعد عنه لانه بدعة وخرافة وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:11:41](#)

فمن شهد ان محمدا رسول الله وهو يعصيه ولا يطيعه ويتبع هواه او يعمل امالا لم ترد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان شهادته اما باطلة واما ناقصة شهادته ان محمدا رسول الله وهو لا يطيعه ولا يتبعه - [00:12:02](#)

ولا يعمل بشرعه وانما يعمل بهواه او بما ادرك عليه الناس من غير دليل فشهادته غير صحيحة اما باطلة واما ناقصة بحسب مخالفته للرسول صلى الله عليه وسلم لان الله جل وعلا يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:12:23](#)

قل جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. ويقول جل وعلا واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ويقول جل وعلا وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. اذا ليست شهادة لا اله الا الله - [00:12:46](#)

وان محمد ان محمدا رسول الله مجرد لفظ يقال باللسان وانما هو لفظ وعمل وتحقيق واخلاص لله ومتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا هو معنى قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:13:05](#)

فاسلم وجهه لله هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله وهو محسن هذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله محسن اي متبع للرسول صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة الركن الثاني - [00:13:27](#)

بعد الشهادتين من اركان الاسلام اقام الصلاة ولا حظوا انه لم يقل والصلاة وانما قال اقام الصلاة لانه ليس المقصود من الصلاة الاتيان بصورتها وانما المقصود الاتيان بالصلاة كما شرعها الله سبحانه وتعالى باركانها - [00:13:42](#)

بشروطها واركانها وواجباتها ومستحباتها ان تكون صلاة مطابقة لما شرع الله سبحانه وتعالى وليس المراد صورة الركوع اه القيام والركوع والسجود ليس هذا هو المراد مراد حقيقة الصلاة واقام الصلاة - [00:14:07](#)

اي الاتيان بها قائمة كما امر الله سبحانه وتعالى واقام الصلاة على نوعين اقام ظاهر واقام باطن فاقامتها في الظاهر الاتيان باعمالها من شروطها واركانها وواجباتها وسننها هذا اقامة لها ظاهرا - [00:14:31](#)

اقامتها باطنا بالخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى. فاقامتها في الظاهر لا تكفي عن اقامتها في الباطن بان يكون المصلي خاشعا لله عز وجل. قانتا لله وقوموا لله قانتين. قال سبحانه قد - [00:14:56](#)

افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. فروح الصلاة ولها ومقصودها الخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى. وان تخشع لمن انت قائم بين يديه -

[00:15:16](#)

تتاجيه وتدعوه وتركع له وتسجد له ان تستحضر عظمتة سبحانه وتعالى وتعلم انك قائم بين يديه وتعلم ان الله يراك وانت تصلي فلا تلتفت بجسمك ولا تلتفت بقلبك عن الله جل وعلا - [00:15:44](#)

بل اقبل على صلاتك اقبالا كليا بين يدي الله سبحانه وتعالى. هذا معنى اقام الصلاة واقام الصلاة والمراد بها الصلوات الخمس. قال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله - [00:16:06](#)

في اليوم واللييلة صلاة الفجر صلاة الظهر صلاة العصر صلاة المغرب صلاة العشاء صلاة الفجر هذه خمس صلوات في اليوم واللييلة فريضة على جميع العباد لابد من اقامتها في مواقيتها ومع الجماعة في المساجد وان تكون مستوفية - [00:16:25](#)

لاحكامها ولا يقوم بذلك الا من تعلم. من تعلم احكام الصلاة. اما الذي يصلي على العادة فقط وهو لا يعرف احكام الصلاة فهذا لا يتحقق منه اقامة الصلاة على الوجه المطلوب. وان كان مأمورا ان يصلي على حسب استطاعته. قال جل - [00:16:45](#)

وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن لا بد ان يعرف الانسان احكام صلاته وهذا شيء ميسور ليس بالعسير ولا بالمتعذر هذا الشيء ميسور موضح ولله الحمد موضح لك - [00:17:06](#)

تراجع كلام اهل العلم رسايل مختصرة واضحة تقرؤها وتحفظها وتسأل عنها اهل العلم فيما اشكل عليك بهذا تعرف فقه صلاتك. الركن الثالث ايتاء الزكاة. ايتاء الزكاة حق فرضه الله في اموال الاغنياء - [00:17:24](#)

للفقراء حق سنوي كل ما تم على المال سنة تجب فيه الزكاة الا الخارج من الارض فان زكاته تجب عند حصوله واتوا حقه يوم حصاده اما بقية الاموال فانها تجب فيها الزكاة - [00:17:47](#)

كلما تم عليها الحول اذا بلغت النصاب المقدر شرعا فلا بد من اخراج الزكاة وهي ركن من اركان الاسلام فمن جحد وجوب الزكاة كفر من جحد وجوب الزكاة كفر. واما من منعها بخلا من منعها بخلا وهو يقر بوجوبها - [00:18:05](#)

فانها تؤخذ منه قهرا يأخذها ولي الامر منه قهرا. ويوزعها على مستحقيها. فان لم يمكن اخذها منه الا بقتال فانه يقاتل كما قاتل ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مانع الزكاة - [00:18:25](#)

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم وقال لقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. وقال رضي الله عنه والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. فقاتلهم رضي الله عنه حتى اخضعهم - [00:18:43](#)

للزكاة واخذها منهم وهي حق للفقراء فرضها الله سبحانه بقوله والذين في اموالهم حق السائل والمحروم قال تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الاية الاخرى يقول والذين في اموالهم حق معلوم - [00:19:05](#)

للسائل والمحروم حق مهوب تبرع حق واجب وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل دائما تجدون الزكاة مقرونة بالصلاة مما يدل على اهمية الزكاة فلا يجوز التساهل بشأنها او التهاون في امرها لانها حق واجب خذ من اموالهم صدقة - [00:19:26](#)

تطهرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ من اموال الاغنياء ان يأخذ من اموال الاغنياء صدقة وهي الزكاة - [00:19:54](#)

وبين فوائدها تطهرهم وتزكيتهم بها وصلي عليهم ايضا يحصلون على صلوات الرسول ودعاء الرسول لهم ومن دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم فهو السعيد لان دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم مستجابة هذه هي الزكاة وهي الركن - [00:20:13](#)

من اركان الاسلام. الركن الرابع صيام شهر رمضان. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم قيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ومعنى كتب عليكم الصيام اي فرض - [00:20:32](#)

فرض عليكم الصيام كما فرض على الذين من قبلكم من الامم لعلكم تتقون اي ان الصيام يسبب تقوى الله سبحانه وتعالى فهو سبب للتقوى وهذا مدح للصيام لانه يسبب للصائم تقوى الله سبحانه وتعالى - [00:20:52](#)

ومن اتقى الله سبحانه وتعالى سعد في الدنيا والاخرة. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم قال جل وعلا بعد ذلك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر - [00:21:14](#)

فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فوجب الله صيام شهر رمضان على كل مسلم بالغ - [00:21:40](#)

على كل مسلم بالغ عاقل. اما اما المقيم الصحيح فيصومه اداء فمن شهد منكم الشهر اي حضره فليصمه هذا هو المسلم المقيم الصحيح اما من كان مسافرا في شهر رمضان - [00:22:02](#)

او سافر في اثنا عشر يافطر خفف الله عنه فاباح له الفطرة اثناء السفر تخفيف اثناء السفر تخفيفا عليه وتيسيرا له لكن بشرط ان

يقضي ما افطره من ايام اخر. واما المريض - 00:22:24

الذي اتى عليه شهر رمضان وهو مريض او مرض في اثناء الشهر مرظا يشق عليه الصيام معاه فانه يفطر يفطر فاذا فاذا ذهب عنه المرض وشفاه الله فانه يقضي الايام - 00:22:47

التي افطرها فدل على انه لا بد من صيام شهر رمضان على كل مسلم بالغ عاقل اما اداء واما قضاء ولا يعفى احد من صيام شهر رمضان لانه ركن من اركان الاسلام. ثم قال جل وعلا يريد الله بكم اليسر - 00:23:07

حيث رخص للمسافر وللمريض ان يفطرا وان يقضي الايام من ايام اخر يسهل عليهم فيها الصيام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هذا من رحمة الله جل وعلا بعباده ولتكمّلوا العدة تكمّلوا عدة - 00:23:33

رمضان فمن افطر شيئا منه لعذر فانه يقضي ولا بد حتى تكمل العدة. اما من افطر في رمضان من افطر في رمضان من غير عذر شرعي وهو صحيح مقيم صحيح مقيم - 00:23:56

وافطر في رمضان فهذا قد عصى الله سبحانه وتعالى وترك ركنًا من اركان الاسلام فيجب عليه التوبة الى الله عز وجل ويجب عليه قضاء ما افطر واذا علم به ولي الامر - 00:24:17

فانه يؤدبه ادبا رادعا حتى لا يتساهل في هذا الركن العظيم الركن الخامس الحج حج البيت ان استطعت اليه سبيلا. هذا مأخوذ من قوله تعالى والله على الناس حج البيت - 00:24:36

من استطاع اليه سبيلا. وحج البيت مرة واحدة في العمر هذا هو الفرض وهذا هو الركن من اركان الاسلام مرة واحدة في العمر وهذا من تيسير الله عز وجل على عباده - 00:24:58

لما كان الحج لما كان الحج فيه مشقة عظيمة وقد يكون فيه خطر والناس يأتون اليه من اقطار بعيدة ويتحملون المشاق لما كان كذلك خفف الله عن عباده فجعله مرة واحدة في العمر بينما كان الصيام والزكاة كل - 00:25:15

وبينما كانت الصلوات الخمس خمس مرات في اليوم والليلة لما كان الحج فيه مشقة وفيه اسفار وفيه اخطار الله جل وعلا فرضه على عباده مرة واحدة في العمر وما زاد عن الواحدة فهو تطوع. وبهذا تكاملت - 00:25:39

اركان الاسلام فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحقق ذلك قولًا وعملاً واقام الصلوات الخمس وادى زكاة ماله وصام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:26:02

فقد تكاملت في حقه اركان الاسلام فليحمد الله على هذه النعمة ثم هذه الاركان منها ما هو بدني منها ما هو بدني وذلك كالصلاة والصيام هذه اعمال بدنية ومنها ما هو مالي وهو الزكاة - 00:26:22

ومنها ما هو مالي بدني وهو الحج. ومنها ما هو قولي واعتقادي وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم ايضا لنعلم ان الاسلام ليس مقصورا على هذه الاركان الخمسة. الاسلام هو كل ما شرعه الله - 00:26:46

من الطاعات وترك المحرمات هذا كله من الاسلام لكن هذه الخمسة هي اركانها واعمدته التي يقوم عليها وما زاد على هذه الاركان الخمسة من الواجبات والمستحبات وترك المحرمات فانها مكملات - 00:27:07

لهذه الاركان الخمسة ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ويقول الله عليه وسلم الاسلام اطعام الطعام وافشاء السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:27:29

فدل على ان الاسلام ليس مقصورا على هذه الاركان وانما هذه هي مبانيه ودعائمه وما زاد عليها من الطاعات فانه مكمل مكمل لها ومتمم متمم لها وكذلك من الاسلام ترك المحرمات - 00:27:49

قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ترك المحرمات هذا من الاسلام وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخمسة لانها الاركان التي يقوم عليها وينبني عليها. ولهذا جاء في حديث - 00:28:11

من عمر رضي الله تعالى عنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس بني دل على ان هذه الاسلام هي التي يبني عليها على ان هذه الاركان هي التي يبني عليها الاسلام بني الاسلام على خمس - 00:28:31

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا استطاعة السبيل للحج كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم انها الزاد - [00:28:50](#)

والراحلة الزاد يعني الطعام والشراب الذي يكفي المسافر للحج من ذهابه الى اياه معه طعام يكفيه من ذهابه الى اياه وكذلك عند من يموتهم من اولاده واهل بيته عندهم ما يكفيهم - [00:29:13](#)

الى ان يرجع اليهم والراحلة يعني المركوب في كل وقت بحسبه عنده ما يستطيع به الركوب ويوصله الى بيت الله الحرام اما من الدواب واما من سيارات واما من الطائرات واما من - [00:29:34](#)

المراكب البحرية فاذا كان عنده ما يستطيع به الركوب والوصول الى البيت وجب عليه الحج مرة واحدة في العمر هذا هو الفرض والركن الخامس من اركان الاسلام وما زاد على المرة الواحدة فانه تطوع ولهذا - [00:29:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد الرجل السؤال مرة او مرتين او ثلاث - [00:30:16](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم الحج مرة واحدة. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

يعني الحج الواجب مرة واحدة بالشروط التي ذكرها الله من استطاع اليه سبيلا. هذه اركان الاسلام. اما اركان الايمان فيأتي ان شاء الله لها درس اخر ونترك المجال الان لما حذر من الاسئلة لعل الله ان ينفعنا جميعا - [00:30:55](#)

بما قلنا وسمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم جميع المسلمين. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عندما يزور الحي الميت في المقبرة - [00:31:17](#)

وووقفه على قبره هل هل يسمع الميت السلام؟ وهل يرد عليه؟ وهل يعرف الميت زائره من الاحياء وما حكم تخصيص السلام بقبر معين؟ بعد السلام على اهل المقبرة عموما وما حكم تخصيص ايام للزيارة؟ لزيارة المقابر والوقوف على بعض القبور. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا زوروا - [00:31:39](#)

القبور فانها تذكر بالآخرة وفي رواية وتزهد في الدنيا. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لنا زوروا القبور من اجل ان نتذكر ونتعظ فزيارة القبور مشروعة اذا كان القصد منها الاعتبار والاتعاظ - [00:32:04](#)

والدعاء للميت سلام عليه والدعاء له. اما كونه يسمع او يعرف من يأتي اليه. هذا يحتاج الى دليل ان هذه من الامور الغيبية التي لا يعلمها الا الله. اما نحن فننفذ - [00:32:21](#)

ما امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو زيارة القبور للتذكر والاعتبار والدعاء للاموات هذا هو المشروع واما وقت زيارة القبور فليس لها وقت محدد ولا يوم معين - [00:32:37](#)

فيزور المسلم القبور متى تيسر له؟ في اي يوم من الايام اما تخصيص يوم للزيارة فهذا لا دليل عليه نعم هل كل من وقع في الشرك يطلق عليه كافر ومتى يعذر بالجهل ومتى لا يعذر بالجهل؟ من وقع في الشرك الاكبر الشرك على نوعين - [00:32:55](#)

شرك اكبر كدعاء غير الله والاستغاثة بغير الله والذبح لغير الله وغير ذلك من أنواع العبادة اذا صرف منها شيئا لغير الله هذا شرك اكبر من فعله فانه يكون كافرا يكون مشركا وكل مشرك كافر. كل مشرك فانه كافر - [00:33:19](#)

خارج من الملة اما الشرك الاصغر كالحلف بغير الله وقول ما شاء الله وشئت ويسير الرياء فهذا شرك اصغر لا يخرج من الملة لكنه خطير لكنه خطير جدا و هو من اكبر الكبائر لكنه لا يخرج - [00:33:41](#)

من الملة ومن تاب تاب الله عليه من تاب من الشرك الاكبر او تاب من الشرك الاصغر او تاب من غير ذلك من جميع الذنوب فان الله يتوب عليه. اما الجهل فلا يعذر بالجهل الا من كان منقطعا عن العالم. لا يصل اليه خبر - [00:34:01](#)

ولا يسمع شيء منعزل عن العالم في قطعة من الارض لا يصل اليها خبر ولم يعلم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبلغه شيء عن الاسلام ابدا هذا يعذر بالجهل - [00:34:21](#)

اما من كان يعيش في بلاد المسلمين وبين المسلمين او يعيش في بلاد الكفار وهو يسمع القرآن ويسمع الاحاديث ويحظر الندوات والدروس عند العلماء ويستمر على الشرك فهذا ليس بمعذور - [00:34:35](#)

لانه بلغته الحجة لانه بلغته الدعوة وقامت عليه الحجة. قال الله تعالى واوحى الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة ولا يعذر بالجهل نعم - [00:34:56](#)

انا مقيم في هذه البلاد الطيبة ومن بني جنس تنتشر فيهم عبادة القبور والاولياء وفي البلد التي اعمل فيها كثير منهم لا يذهبون الى المساجد واماكن المحاضرات وكثير من علماء بني جنسنا يحفظون القرآن ويدرسون التفسير ولكن لا يتحدثون عن العقيدة ابدا - [00:35:16](#)

فقلت انا بهذا الواجب بالدعوة الى التوحيد. ولكني لست من العلماء ولا احسن سرد الاحاديث باسانيدها ولكن اقول امر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا واذكر المعنى فشكك بعض منهم - [00:35:42](#)

في اقوالي وشككوا في اقامتي لهذه الدروس. وقالوا اني لست عالم ولا ينبغي لي اقامة هذه الدروس وهذا وهذه حدود طاقتي واذا وقفتها واذا اوقفت هذه الدروس لا يقوم بهذا الواجب احد. فهل اوقف هذه الدروس - [00:36:01](#)

الواجب عليك ان تتعلم اولاً اذا امكنتك ذلك ان تتعلم والتعلم ولله الحمد مجاله مفتوح تعلم ثم بعد ذلك تدعو تدعو الى الله عز وجل لكن ما دام انك ما تمكنت من التعلم التام فانت تدعو الى الله على قدر ما تعلم - [00:36:21](#)

تبلغ قدر ما تعلم. قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية فانت محسن في كونك تدعو الى الله على قدر معرفتك وقدر استطاعتك قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فبلغ وعلم على قدر ما تستطيع اما الذي لا تعرفه فلا تدخل فيه - [00:36:40](#)

الشيء الذي لا تعرفه لا تدخل فيه. انما تدرس وتعلم قدر ما تعرف فقط وهذا فيه خير كثير لا تحقرن شيئا من من العلم او من التعليم ولو كان يسيرا ينفع الله به - [00:37:02](#)

لكن احرص على التعلم مهما امكنتك ذلك نعم سائلة تسأل هل يجوز ان يسلم علي زوج ابنته؟ زوج ابنتي نعم زوج ابنتك محرم لك زوج ابنتك محرم لك قال الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم امهاتكم - [00:37:21](#)

الى قوله وامهات نسائكم وامهات نسائكم فام زوجتك انت محرم لها لانها حرمت عليك بالعقد من عقد على ابنتها. نعم. هل سائل يقول هل نأثم على عدم اعفاء اللحية او تقصيرها؟ هل - [00:37:44](#)

هل نأثم على عدم اعفاء اللحية او تقصيرها؟ نعم تأثمون على عدم اعفاء اللحية. علما باننا نعيش في ظروف فيها يعاني صاحب اللحية من من مضايقات شديدة باليهود. اصبروا اصبروا لا بد من الامتحان ولا بد من الصبر - [00:38:03](#)

فانتم اعملوا بدينكم وبشريعة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولو نالكم شيء من الازى اصبروا هذا في سبيل الله عز وجل اصبروا على ذلك نعم سائل يقول ما هي ابرز معتقدات الرافضة؟ ولماذا سمي ولماذا سموا بذلك؟ هذا يحتاج الى وقت اخر - [00:38:23](#)

سؤال هذا يحتاج الى وقت اخر انت عليك انك تسأل عن امور دينك وما يهمك اما عقائد الفرق هذه ما تبحث هنا. تبحث في مكان اخر وفي وفي مناسبة اخرى نعم - [00:38:44](#)

جئت بالطائرة للعمرة من الرياض محرما ولم اسمع اعلان الملاحين في الطائرة بمرورنا بالميقات ولم البي بالعمرة الا قرب جدة. تقريبا هل علينا هل علينا شيء فيها نعم اذا تجاوزتم الميقات بدون احرام وانتم ناويين العمرة - [00:39:00](#)

واحرمتهم من دون الميقات قد تركتم واجبا يكون عليكم فدية العمرة صحيحة الحمد لله العمرة صحيحة ولكن كل واحد عليه فدية ذبح شاة تجزي في الاضحية وزعها على فقراء الحرم في مكة. نعم. ما الفرق بين الشرك والكفر وبين الاسلام والايمان؟ الشرك هو دعوة غير الله عز وجل ان - [00:39:23](#)

يعبد الله ويعبد معه غيره. اما الكفر فالكافر لا يعبد الله اصلا لا يؤمن بالله اصلا ولا يعبد الله ابدا هذا هو الكافر اما المشرك فانه يعبد الله ولكن يعبد معه - [00:39:47](#)

غيره وكل مشرك فهو كافر وليس كل كافر يكون مشركا لان الكافر قد يكون ملحدا ومعطلا لا يؤمن بالله عز وجل اصلا هذا هو الفرق

بينهم اما الفرق بين الاسلام والايمان فهذا فيه تفصيل اذا ذكر الاسلام والايمان - 00:40:04

جميعا كما في الحديث الذي سمعتم فان الاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة اقام الصلاة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. بالاعمال الظاهرة - 00:40:26

ويفسر الايمان بالاعمال الباطنة الاعمال القلبية الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان القدر خيره وشره. هذا اذا

ذكرنا جميعا يكون هذا له تفسير وهذا له تفسير ولا بد من الاثنين - 00:40:43

لابد من الاسلام والايمان جميعا. اما اذا ذكر الاسلام وحده فانه يدخل فيه الايمان واذا ذكر الايمان وحده فانه يدخل فيه الاسلام ولهذا

يقول العلماء الاسلام والايمان اذا اجتمعا افترقا - 00:41:02

واذا افترقا اجتمعا هذا معناه نعم سائلة تسأل تقول ان مشكلتي تتمثل في اني كثيرة الشكوك والوسوسة بالصلاة والطهارة وسائر

نواهي العبادات. فماذا تنصحني جزاكم الله خيرا؟ الشكوك والوساوس لا تؤثر والحمد لله. عفي لامة - 00:41:20

الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها او انفسها ما لم تتكلم او تعمل فمجرد الوسواس في القلب او الشكوك في القلب هذه لا تؤثر

وعليك بالمضي بالعبادة الوضوء صلاة وغير ذلك من العبادات عليك بالمضي ولا تلتفت الى الوسواس ولا الى الشكوك ولا تضرك باذن

الله لا تضرك الوسواس ولا - 00:41:42

عليك بالمضي في عبادتك فهذا يقطعها عنك. اذا لم تلتفت اليها ولم تهتم بها فانها تنقطع عنك باذن الله وكذلك تستعيز بالله استعيز

بالله من الشيطان الرجيم لان هذه الوسواس - 00:42:07

وهذه الشكوك من الشيطان فاكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان. قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو

السميع العليم ولذلك شرع الله للمصلي اذا اتى بالاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:42:24

ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ الفاتحة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم من اجل ان يمنعه الله منك فلا يوسوس لك في

صلاتك نعم. قدمت خادمة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. ثم اسلمت وحسن اسلامها - 00:42:47

والان تريد الزواج وابوها واقاربها كفار وايضا ولي الامر من الكفار فمن يعقد نكاحها المحكمة الشرعية تراجع المحكمة الشرعية نعم

وعندها اجراءات في هذا. نعم رجل يقرأ القرآن وخرج منه ريح هل يرجع؟ ويتوضأ - 00:43:07

ان كان يقرأ القرآن عن ظهر قلب فليستمر في القراءة لان قراءة القرآن عن ظهر قلب لا يشترط لها الطهارة من الحدث الاصغر وان كان

يقرأ القرآن من المصحف فانه لا يمس المصحف الا بعد الطهارة لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:30

لا يمس المصحف الا طاهر فعليه ان يتوضأ ثم يعود ويمسك المصحف ويقرأ. نعم من لم يصم رمضان في ايام البلوغ وبعد ان هداه

الله يريد التكفير فيما لا تنصحه؟ من لم؟ من لم يصم رمضان في ايام البلوغ - 00:43:48

وبعد ان هداه الله يريد الصيام فماذا تنصحه؟ اذا كان ترك الصيام بعد بلوغه فانه يجب عليه القضاء يجب عليه قضاء ما ترك من

صيام رمضان ويكفر عن كل يوم اطعام مسكين. الا اذا كثر الصيام صار سنين طويلة - 00:44:08

فيكفي التوبة في هذا لان قضاء السنين الطويلة يشق عليه فعليه التوبة الى الله الحرص على الصيام في المستقبل واما ما مضى

فيعفو الله عنه اما اذا كانت شهور قليلة او ايام قليلة يستطيع قضاءها - 00:44:25

فانه يجب عليه قضاؤها واطعام مسكين عن كل يوم عن التأخير. نعم. امرأة لبست القفاز في العمرة وهي تدري بالحكم شرعي ولكن

زوجها قال لها البسي القفاز لان يديها محناة. هذا جهل من هذا الزوج هداه الله. ما لا يجوز - 00:44:44

انها تلبس القفازين يكفي ان تغطي يديها بثوبها او بعباءتها اما لبس القفازين للمحرمة فهو محرم. محظور من محظورات الاحرام

فعليها الفدية وهي اما اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع - 00:45:04

واما صيام ثلاثة ايام واما ذبح شاة مخيرة بين هذه الامور الثلاثة. وفي المرة الثانية لا تلبس الاحرام وهي لا تلبس القفازين وهي

محرمة تغطي يديها بثوبها. نعم ما حكم احضار الشعراء في مناسبات الزواج مقابل مبالغ مالية تدفع اليهم؟ هذا لا يجوز - 00:45:26

كبار الشعراء واقامة اه اقامة العرضات للرجال الغنى بالاشعار هذا لا يجوز انما هذا خاص بالنساء فيما بينهن النبي صلى الله عليه وسلم

امر باعلان النكاح وان يظرب عليه بالدهف - 00:45:49

وهذا في حق النساء فيما بينهن يضرين الدف في محضر النساء وينشدن ما يعرفن من الاشعار النزيهة ولا يسمعن الرجال ولا يكون عندهن مكبر صوت ولا مسجلات وانما فيما بينهن صوت مجرد - 00:46:14

وضرب الدف ما بينهن هذا الذي جاءت به السنة. اما الرجال فانهم يجلسون ويحمدون الله ويشكرونه ويأكلون من الطعام المعد لهم ويشربون من القهوة ومن يقدم لهم ويشكرون الله على نعمته ويتركون هذه العادات السيئة - 00:46:35

نعم. ما حكم قول بعض المأمومين بعد الانتهاء من اقامة الصلاة؟ لا اله الا الله بصوت مرتفع. لا يعتاد دعاء معين بعد الاقامة لكن اذا دعا الانسان فيما بينه وبين نفسه من غير رفع صوت - 00:46:54

فلا بأس من غير ان يلتزم دعاء معين لا بأس ان يقول لا اله الا الله او اللهم اغفر لي او اللهم تب علي واهدني لكن بدون رفع صوت ولا يداوم على دعاء معين بل يدعو بما تيسر له وان لم يدعو فلا شيء عليه. ما حكم قول اللهم اجعل ثوابه لوالديه - 00:47:12

هذا فيه تفصيل ما ورد به الدليل على انه يعمل للاموات فلا بأس الصدقة عنهم والاضحية عنهم والحج والعمرة عنهم والدعاء لهم هذا ورد به الدليل فيعمل عن الاموات ويكفي النية لا حاجة الى انك تقول اللهم اجعل ثوابه يكفي ان وان - 00:47:33

اذا نويته للميت كفى هذا؟ واذا قلت اللهم اجعل ثوابه لفلان فلا بأس لكن الاولى الاقتصار على النية والله يعلم جل وعلا نيتك وقصدك اما ما لم يرد به دليل - 00:47:55

فانه لا يعمل للاموات لا الصلاة ولا غيرها من العبادات التي لم يرد ولا قراءة القرآن هذا ما ورد به دليل عن الميت الذي ما ورد به دليل انه يعمل عن الميت لا يعمل الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:48:11

وما نهاكم عنه فانتهوا قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اقتصر على ما ورد به الدليل وهو الصدقة عن الميت الدعاء للميت الحج للميت العمرة للميت هذا كله ورد فيه الدليل والحمد لله. وفيه خير - 00:48:29

فيه خير اذا تقبله الله عز وجل نعم ما حكم الطواف بالقفاز؟ الا غير المحرمة لا بأس تطوف بالقفاز غير المحرمة تستر نفسها للقفاز الجوارب على الرجلين تستر نفسها الا اذا كانت محرمة فلا تلبس القفازين - 00:48:49

على اليدين ولا تلبس النقاب على الوجه هذا نهى عنه الرسول نهى عنه المحرمة وهي ان لا تلبس النقاب ولا القفازين. وهي محرمة تغطي وجهها بالغطاء غير بالخمارة تغطي وجهها بالخمارة غير النقاب وتغطي يديها بثوبها او بعباءتها. نعم. ما حكم الوصال في -

00:49:11

طواف مثلا ان يطوف اكثر من ثلاث مرات او مرتين متتاليتين لا بأس بذلك انه يطوف عدة اسابيع متوالية لكن اذا انتهى يصلي لكل طواف لكل طواف صلاة مستقلة. اذا واصل اذا واصل ثلاثة اسابيع ثلاثة اسابيع من الطواف يصلي ثلاث صلوات - 00:49:34